آله وصحبه صلاة تذهب عنا همًّا وغمًّا وسلم تسليما
أما بعد عباد الله فاتقوا الله وتيقظوا من هذه
الغفلة وداووا أعمالكم بالإخلاص من كل علة واعلموا
أن انقضاء الأعوام على فناء الأعمار من أعظم الأدلة
وأن تصرم الشهور والأيام أمارة على أن هذه الدار
زائلة مضمحلة ألا وقد مضت سنتكم معشر الأنام
ولم يبق فيها إلا القليل من الأيام فالرابح من استو دعها
صالحا من عمله والخاسر من شهدت عليه بقبيح زلله
فودعوا سنتكم بصالح الأعمال ولا تغتروا بطول
الآمال فكأنكم في الدنيا ولم تكن وبالآخرة لم تزل
واغتنموا بقية عامكم بالتوبة والاستغفار
فيا غفلة من لم يبق من عمره إلا بعض ليال قصار
ويا حسرة من مر عليه عامه كأنه أضغاث أحلام
فليت شعري على أي شيء تطوى صحف هذا العام
وأي

وأي سبيل إلى التدارك إذا جفت صحفه ورفعت
الأقلام فأكثروا رحمكم الله تعالى من ذكر الله وتوحيده
وتقديسه وتمجيده فعن ابن عمر بن الخطاب رضي
الله عنهما أنه قال ليس على أهل لا إله إلا الله وحشة في
الموت ولا في القبور ولا في النشور كأني أنظر إليهم
عند الصيحة ينفضون رؤوسهم من التراب يقولون
الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور
الحديث قال عليه الصلاة والسلام أسعد الناس بشفاعتي
١٥ يوم القيمة من قال لا إله إلا الله خالصا مخلصا من قلبه وعنه
صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم يذكرون الله تعالى إلا ناداهم
مناد من السماء قوموا مغفورا لكم جعلني الخ والتلاوة
أشهد أن لا إله إلا هو الخ الخطبة الخامسة لشهر ذي الحجة
الحمد لله المرجو لحسن السالفة والختام الأبدي الأبد

Copyright © King Saud University